

## المحرر الوجيز

@ 112 @ الخيل .

وقال مؤرج وغيره معناه طيبها مأخوذ من العرف ومنه طعام معرف أي مطيب وعرفت القدر طيبتها بالملح والتابل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! فيه حذف مضاف أي دين الله ورسوله والمعنى تنصروه بجدكم واتباعكم وإيمانكم ! 2 2 ! بخلق القوة لكم والجرأة وغير ذلك من المعاوان .

وقرأ جمهور الناس ( ويثبت ) بفتح التاء المثلثة وشد الباء .

وقرأ المفضل عن عاصم ( ويثبت ) بسكون التاء وتخفيف الباء وهذا التثبيت هو في مواطن الحرب على الإسلام وقيل على الصراط في القيامة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه عثارا وهلاكاً فيه وهي لفظة تقال للعائر إذا أريد به الشر ومنه قول الشاعر .

( يا سيدي إن عثرت خذ بيدي % ولا تقل لا ولا تقل تعسا ) + المنسرح + .

وقال الأعشى .

( بذات لوت عفرناة إذا عثرت % فالتعس ادنى لها من أن أقول لعا ) + البسيط + .

ومنه قول أم مسطح لما عثرت في مرطها تعس مسطح .

قال ابن السكيت التعس أن يخر على وجهه .

و ! 2 2 ! مصدر نصبه قعل مضمر .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد القرآن .

وقوله ! 2 2 ! يقتضي أن أعمالهم في كفرهم التي هي بر مقيدة محفوظة ولا خلاف أن الكافر له حفظة يكتبون سيئاته .

واختلف الناس في حسناتهم فقالت فرقة هي ملغاة يثابون عليها بنعم الدنيا فقط .

وقالت فرقة هي محصاة من أجل ثواب الدنيا ومن أجل أنه قد يسلم فينضاف ذلك إلى حسناته

في الإسلام وهذا أحد التأويلين في قول النبي عليه السلام لحكيم بن حزام ( أسلمت على ما

سلف لك من خير ) .

فقوم قالوا تأويله أسلمت على أن يعد لك ما سلف من خير وهذا هو التأويل الذي أشرنا إليه .

وقالت فرقة معناه أسلمت على إسقاط ما سلف لك من خير إذ قد ثوبت عليه بنعم دنياك .

وذكر الطبري أن أعمالهم التي أخبر في هذه الآية بحبطها عبادتهم الأصنام وكفرهم .

ومعنى ! 2 2 ! جعلها من العمل الذي لا يزكو ولا يعتد به فهي لذلك كالذي أحبط